

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 1324 @

(ألا ليتني في يوم صفين لم أؤب % وغودرت في قتلي بصفين ثاويا) .
(وقطعت آرابا وألقيت جيفة % فأصبحت ميتا لا أجيب المناديا) .
(ولم أر قتلي سنيس ولقتلهم % أشاب غداة الدهر مني النواصيا) .
(ثمانون من حزبي جديلة قتلوا % على النهر كانوا يخضبون العواليا) .
(ينادون لالا حكم إلا لرينا % حنانيك فاغفر حوبنا والمساويا) .
(هم فارقوا من جار في ا % حكمه % فكل عن الرحمن أصبح راضيا) .
(ولا وإله الناس ما هاب معشري % على النهر في ا % الحتوف القواصيا) .
(شهدت لهم عند الإله بفلجهم % ألا صالح الأقوام خاف المخاريا) .
(أنابوا إلى التقوى ولم يتبعوا الهوى % فلا يبعدن ا % من كان ساريا) .
قال ثم حمل على أصحاب علي رحمة ا % عليه فشق الصفوف وقصده علي فالتقيا بضربتين ضربه علي ضربة ألحقه بأصحابه \$ ذكر من اسمه إدريس \$.

إدريس بن الحسن بن علي بن عيسى بن علي .

ابن عيسى بن عبد ا % بن محمد بن القاسم بن يحيى بن يحيى بن إدريس بن إدريس بن عبد ا %
بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب الإدريسي الحسن بن أبي علي الإسكندراني من
أبناء الأكابر ونجل الأمراء بالمغرب وكان فاضلا أديبا شاعرا مجيدا بصيرا بالحكمة وعلوم
الأوائل عارفا بالأدب قيما بعلم النسب عالما بأيام العرب قيما بالتاريخ والأخبار راوية
للدواوين والأشعار له مصنفات عديدة ومجاميع في الأنساب والتواريخ مفيدة .
سمع من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة ا % الدمشقي وابنه أبي محمد القاسم بن
علي وأبي المعالي عبد ا % بن عبد الرحمن بن صابر السلمي والقاضي الفاضل عبد الرحيم بن
علي البيساني وغيرهم .

دخل حلب مرارا متعددة وقطنها بالأخرة إلى أن مات بها وحدث بها ببعض